بالضرورة عارضها بعضها لأن القرآن حرف وصوت واعتقد بعضهم أنه ليس القرآن والكلام إلا مجرد الحروف والأصوات وأولئك يقولون ليس الكلام إلا مجرد المعنى القائم بالنفس .

وكلا هذين السلبين الجحودين الحادثين خلاف ما كان عليه الأئمة كالامام أحمد وغيره من الأئمة وأعيان العلماء من سائر الطوائف فان الكلام عندهم إسم للحروف والمعانى جميعا كما أن (الانسان (الناطق المتكلم اسم للجسد والروح جميعا ومن قال أن الانسان ليس إلا هذه الجملة المشاهدة فهو بمنزلة من قال ليس الكلام إلا الأصوات المقطعة ومن قال أن الانسان ليس إلا لطيفة وراء هذا الجسد فهو بمنزلة من قال أن الكلام ليس إلا معنى وراء هذه الحروف والأصوات وكلاهما جحد لبعض حقائق مسميات الاسماء وإنكار لحدود ماأنزل ا على رسوله .

(فصل (.

ثم إن فروخ (اللفظية النافية (الذين يقولون بأن حروف القرآن ليست من كلام ا تروى عن منازعيها أنهم يقولون القرآن ليس هو إلا الأصوات المسموعة من العبد وإلا المداد المكتوب فى الورق